وشرب اللبن اي مع شرب اللبن اذ لو اريد منعه عن كل منهما على حدة قيل الإباء كل السمك وشرب اللبن بالجزم فيهما جميعا بمعنى ولا تشرب اللبن واما النفي فحمول على النهي واما الشرح الخاص فلان قصدهم ان يجعلوا النصب امارة على السببية في الفاء وعلى الجمعية في الواو فان في كلامهم تغير شيء لشيء فلو انتصب بعدهما مع انتفاء السببية والجمعية لزم نصب العلامة بدون المعلم فاذا انتفيا ولو بعدم قصدهما ارتفع ما بعدها على الاستيناف او على التشريك كقوله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون اي فهم يدهنون اي فهم حتى يدهنون على كل حال او لو تدهن فلو يدهنون وكقولهم لو تزورني فازورك اي انا ممن يزورك او تزورني ولو ازورك قوله ما تاتينا فتحدثنا له معنيان احدهما ما تاتينا فكيف تحدثنا اي لم يكن منك اتيان فحديث والآخر ما تاتينا اتيانا يتسبب الى الحديث اي يوجد منك اتيان بلا حديث وذلك لان هذا الكلام مسوق لنفي المجموع اما بانتفاء كل جزء فهذا المعنى الاول كما واما بانتفاء الجزء الثاني وهو الحديث واما العكس ففير معقول لان وجود المسبب مع انتفاء السبب قوله وليتني عندك فأفوز والا تنزل بنا فتصيب خيرا الاول مثال التمني والثاني مثال العرض تقدير الاول ليت لي حصولا عندك ففوزا اي الفوائد وتقدير الثاني الا انه يكون منك نزول بنا فاصابة خير منا ان قيل ما الفرق بينهما وكل منهما اطلب وجود الشيء قلنا نعم لكن التمني محال او ممكن لا طماعية في وقوعه بخلاف العرض فانه لا بد وان يكون ممكنا يتوقع وقوعه ولان التمني على تقدير وقوعه يعود نفعه الى القايل والعرض على تقدير وقوعه يعود نفعه الى السامع كاصابة خير في المثال المذكور وان جاز ان يعود الى القايل نفع ما كما يقتضيه اظهار الود قوله والجزم بكلم احد وله

وسيأتي

وسيأتي معانيها على التفصيل ان شاء الله تعالى في باب الحروف ويستعمل لما والجزم محذوف نحو ندم زيد ولما اي ولما ينفعه الندم وكذلك لم في الشعر كقوله يوم الاعارب ان وصلت وان لم اي وان لم تصل وقد يفصل بين لم ومجزومه في الشعر كقوله كان لم سوى اهل من الوحش مؤهل اي لم تؤهل قوله وبتسعة اسماء متضمنة معنى اداة وهي اي الاسماء المتضمنة بعضها غير ظروف وغير الظروف بعضها لذي العلم وهو من وبعضها لغير ذي العلم وهي ما ومهما وبعضها مشترك وهو اي للمذكور واية للمؤنث والظروف بعضها للزمان وهو قسمان قسم يستعمل الا بما الزيدة وهو اذ ما وقسم يستعمل معها وبدونها نحو متى تاتني اكرمك ومتى ما تاتني اكرمك وبعضها للمكان وهو اقسام ثلثة قسم يستعمل الا معها وهو حيث نحو حيثما تكن اكن وذلك لتكفه عن الاضافة المانعة عن الانجزام وقسم لا يستعمل معها اصلا وهو انى وقسم يستعمل معها تارة واخرى بدونها وهو اين نحو اين تكن اكن واينما تكن اكن ثم ان الغرض من تضمين هولاء الاسماء معنى ان هو حصول التعليق باعتبار العموم على وجه الاختصار بيانه انك اذا اردت تعليق اكرامك باكرام مكرم ما كان ولا يمكنك احصاء اجزئيات المكرم وان عموم فيها فلا بد لك لحصول هذا الغرض ان تاتي بكلم فيه عموم وان تضمنه بمعنى ان وتستعمل في بدلها ليحصل الغرض الذي هو التعليق على وجه العموم والاقتصار وذلك الاسم كمن في من يكرمني اكرمه على معنى اي انسان يكرمني اكرمه فما هو للزمان للتعليق باعتبار عموم الزمان وما هو للمكان للتعليق باعتبار المكان وما هو لذي العلم للتعليق باعتبار عموم ذي العلم وما هو لغير ذي العلم للتعليق عموم غير ذي العلم وما هو مشترك للتعليق باعتبار عموم ذي العلم وغيره فان قيل يلزم من قوله تعالى فاتوا حرثكم انى شئتم حل اللواطة

Copyright © King Saud University